

عثرات الافلام

٩

ومن عثرات الافلام قولهم (وقد تهافتوا لمساعدة المنكوبين) صوابه على مساعدة المنكوبين لان معنى تهافتوا تساقطوا ولتتابعوا على ان التهافت اكثر ما يستعمل في الضرور .
فالاولى ان يقال تسابقوا او تباروا او تراحوا على مساعدة المنكوبين .

ومنها (هربوا باموالهم خشية ان تطولها ايدي الثوار) صوابه لتناولها او لتناولها ايدي الثوار اما (تطولها) فلا معنى لها هنا إذ يقال طال زيد عمراً اذا علاه وترفع عليه .
ومنها قولهم (كالحلي وغيرها من الاشياء القيمة) يريدون بالقيمة الثمنية ذات القيمة والقيمة بتشديد الياء لا نفيد هذا المعنى لانها مؤنث قيم وهو القائم على الامر المدير له ومن معانيها ايضاً المستقيم كما في الآية الكريمة (فيها كتب قيمة) اي مستقيمة تبين الحق من الباطل فالصواب ان يقال (الاشياء ذات القيمة او الثمنية) .
ومنها قولهم (وقد القت الحكومة القبض على فلان) صوابه قبضت عليه أو ضبطته او امسكته .

ومنها (نفوس القوم تسمعت بعداوة حكومتهم) لم يرد فعل (تسم) في اللغة وانما الوارد سم (ثلاثياً) فيقال نفوسهم سمت بعداوة حكومتهم . على ان الافضل ان يقال (اشربت قلوبهم عداوة حكومتهم) او (خامرت عداوتها قلوبهم) .
ومنها (وقد أودعوا اموالهم في مصارف الحكومة) الصواب حذف (في) لان اودع يتعدى الى مفعوليه بنفسه . وينبغي تقديم كلمة (مصارف) لانها التي تقبل الودعة كما يقدم (زيد) في قولك (أودعت زيدا مالا) فيقال (أودعوا مصارف الحكومة اموالهم) .

ومنها (حكمت عليهم المحكمة بالاعدام) . (الاعدام) اذا اطلق كان معناه الفقر فلاظهر ان يقال حكمت عليهم المحكمة باعدام الحياة او حكمت عليهم بالموت او بالقتل وهو الاصوب .

ومنها (صوت القوم لفلان) اي التخبوه واختاروه. (نظموا مضابط التصويت)
اي الانتخاب والاختيار وقد يقولون (اعطى فلان رأيه لفلان) (وجمعوا الآراء)
كما يقولون (جمعوا الاصوات) وكل هذا مراعى فيه الاستعمال الاعجمي فالصواب ان
يقال انتخبوا فلاناً أو اختاروه ونظموا مضابط الانتخاب أو الاختيار وحاز فلان عشرين
انتخاباً بدلاً من ان يقال عشرين صوتاً.

ومنها قولهم (لم يبق لهم طاقة على القتال) صوابه (طاقة بالقتال) ومنه الآية
الكريمة (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) وآية (ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) أما
(على) فتستعمل مع القدرة يقال (لبس لهم قدرة) على القتال.
وهـنـا قولهم (كرّس فلان أيام حياته لكندا) (أو كرّس نفسه لكندا) الا صوب
ان يقال وقّعها على كذا أو خصّصها لكندا.

ومنها قولهم (انفقوا اموالهم على اشادة القبور) صوابه تشييد أو بناء اما الاشادة
فلها معان اخر اشهرها رفع الصوت بالتناء على الشخص أو التنديد به.
ومنها قولهم (ليس لهم وارد سوى من هذه الصناعة) و(لا سبب يحملهم على ذلك
سوى لانهم متكبرون) الصواب ان يقال (سوى هذه الصناعة) بجذف (من)
و(سوى انهم متكبرون) بجذف اللام لانه لا يجوز فصل المضاف عن المضاف اليه
يمثل هذا.

ومنها قولهم (تداولوا في الامر) (تداولوا الشيء) أخذه هذا مرة وهذا مرة
فالأولى ان يقال تذاكروا في الامر أو تباحثوا فيه.

فوائد لغوية

الأصف = شجر الكبر وتسميه العامة بالكبّار والقبار
الأشرب = الرصاص. أو الرصاص الاسود الردي وبه عرّب بعض العلماء
المتأخرين لفظة *plombagine* ومعناها الرصاص الذي تعمل منه الاقلام.
الأنب = الباذنجان ومثله الكهكب.